تلاميذ المستشرقين- بين الانبهار والانـهيار-
د/ طـه حسين أنموذجا

الدكتورة: ساميــة بوعجاجــة
قسم الآداب واللغة العربية
كلية الآداب واللغات
جامعة محمد خيضر- بسكرة

ملخص:

تتناول هذه المداخلة ظاهرة الاستشراق ،و أثرها على الثقافة العربية و الفكر و التاريخ الإسلامي من خلال تلاميذها ، و ما رددوه من مقولات ، مسّت اللغة و الأدب و القرآن. وتركز البحث حول شخصية طه حسين ،من خلال كتابه الشهير " في الأدب الجاهلي" الذي صدر في العام 1927 ؛وهو نسخة معدلة عن كتابه " في الشعر الجاهلي" الصادر في 1926 ، هذا الأخير أثار موجة عارمة من الاحتجاجات في الشارع المصري، و حتى من طرف علماء الأزهر و غيرهم ،لما فيه من تطاول و افتراء على الدين و اللغة .واحتفظ "في الأدب الجاهلي "بكثير من هذه الأفكار الناطقة بمفاهيم المستشرقين الحاقدة و المتعصبة ضد الاسلام و العربية.

مقدمـة :

اهتم الغربيون وبخاصة المستشرقين بالثقافة والدين الإسلامي، كما عنوا بالتاريخ و الأدب و الفن ... وكل ما يتصل بحياة العرب و بيئتهم و نفسياتهم و مشاربهم و أهوائهم و نزعاتهم، بل حتى تقاليدهم و عاداتهم و أساليب حياتهم و أنماط معيشتهم.

و قد بدأ الاهتمام بالعرب والإسلام منذ ظهور الدعوة الإسلامية ، و بداية حركة الفتوح و الجهاد، فقد تمكن المسلمون من ولوج عوالم و بلدان تخضع لسلطة الرومان والبيزنطيين و الفرس كبلاد العراق و الشام ومصر و المغرب العربي " وفي طرفة عين في أقل من ثمانين سنة ، تقوض فجأة سلطان المسيحية على هذه الرقعة الواسعة والمترامية وزال زوالا سهلا يسيرا في الإسلام طوعا بلا إكراه ، بل أعجب من ذلك صاروا هم جند الإسلام و حماة ثغوره و عواصمه "(1) .

وهناك من يرجع بداية الاستشراق إلى فترة الحروب الصليبية على بلاد الشام ؛والتي استمرت مدة قرنين من الزمن (489هـ–690هـ)،فاستحوذ الغربيون على بلاد الإسلام وكانت النتيجة أنهم"خالطوا المسلمين مخالطة طويلة وأحرزوا من كنوز العالم الإسلامي ثروة هائلة يستمتعون بها : وامتلأت قلوبهم شهوة و رغبة فيما فتنتهم به ديار الإسلام و حضارتهم "(2).

وفي القرن السادس عشر الميلادي ازداد اهتمام الغربيين ببلاد الإسلام مشرقا ومغربا، و كثرت الأسفار و الرحلات نحو هذه البلاد، مدفوعين برغبات و أهواء و مطامح متباينة، منها الرغبة في النيل من المسلمين، و تقويض عقيدتهم ، و تفكيك دولتهم، و غرس بذور الريبة و الشك في عقول وقلوب أبنائهم .

وعند فريق منهم يبدو أن الإعجاب بالشرق وحضارة الإسلام، و الرغبة في الاطلاع على ثقافتهم و النهل من علومهم ومعارفهم كان الدافع وراء ذلك.

1– الاستشراق (الماهية والدوافع):

هو حركة فكرية قام بها أناس من الغرب من أجل دراسة و معرفة أحوال الشرق وحضارته و عقيدته و تاريخه" الاستشراق علم الشرق أو علم العالم الشرقي"(3).

وقد توخوا في رحلة بحثهم و لهاثهم عن ماضي العرب و تاريخ الإسلام، لتحقيق مآربهم وبلوغ غايتين أساسيتين:

1–1– غلق باب الإسلام و إسكات صوت الحق، حتى لا يصل إلى أسماع الأوروبيين أو عقولهم ، فيؤمنوا برسالته، و يتخذوه عقيدة و منهاجا، كما انقاد له وآمن به مسيحيو الشام و مصر والأندلس وغيرهم"حين دخل الإسلام هذه الأصقاع، فدخل أهلها في دين الله أفواجا وصاروا من دعاة هذا الدين الحنيف وحماته و المنافحين عنه"(4).

2–1–معرفة بلاد الإسلام، جغرافيتها و تاريخها و أحوالها، وبيئاتها وعقيدتها و ثقافتها و نفسية شعوبها وعاداتهم اليومية " فقد ظلت بلاد الإسلام مرهوبة مخوفة، لم تستطع الصليبية المقهورة أن تحاول . مجرد محاولة . اختراقها لعدة قرون ، و كانت المناوشات و الاحتكاكات على الثغور و الأطراف تحسم دائما لصالح الإسلام و المسلمين"(5)

ويجمع الدارسون لحركة الاستشراق أن هدفها يتلخص في بلوغ غايتين مهمتين هما:

هدف ديني تبشيري يقوم به خاصة القساوسة و الرهبان النصارى بين جموع المسلمين لسلخهم عن عقيدتهم، و تحويلهم إلى الديانة المسيحية.

أما الهدف الآخر فهو إستعماري كولنيالي غرضه الأساس تحقيق مآرب ساسة و ملوك أوروبا في الاستحواذ على البلاد العربية والإسلامية، للاستيلاء على مقدراتها الطبيعية وخيراتها الاقتصادية.

في القرن التاسع عشر الميلادي نشطت حركة الاستشراق نشاطا منقطع النظير، أساسه علمي استكشافي ظاهرا، واستعماري توسعي في الباطن، وهؤلاء المستشرقين كانوا من كل البلاد الأوروبية : (فرنسا، بريطانيا ألمانيا، روسيا إسبانيا، النمسا، إيطاليا...)وحتى من أمريكا .

فكانوا محملين بروح متعصبة مقيتة، تدعي حب الشرق وبلاده وثقافته، في حين تضمر الحقد على الإسلام، وكره لغة العرب و علومها، قال أحمد فارس الشدياق:" إن هؤلاء الأساتيذ(المستشرقين)لم يأخذوا العلم عن شيوخه وإنما تطفلوا عليه تطفلا، وتوثبوا فيه توثبا، ومن تخرج فيه بشيء فإنما تخرج على القسس ثم أدخل رأسه في أضغاث أحلام، أو أدخل أضغاث أحلام في رأسه، و توهم أنه يعرف شيئا وهو يجهله، وكل منهم إذا درس في إحدى لغات الشرق أو ترجم شيئا منها تراه يخبط فيها خبط عشواء"(6) .

و قد اتخذوا من اللغة العربية مطيّة لبلوغ أهدافهم ، ذلك أنهم أتقنوا لغة العرب ووقفوا على أسرارها، وغاصوا في فنونها بل مهروا حتى لهجات العرب و لغاتهم المحلية.

2- إهتماماتهم :

عني المستشرقون بكل دقيقة وعظيمة من تاريخ و فكر الإسلام، ولأن اهتمامهم انصب بالدرجة الأولى حول مصادر التشريع الإسلامي (القرآن الكريم و السنة المطهرة) فكان الغرض التشكيك فيهما ، حتى يسهل على الأمة الذوبان في بوتقة الآخر، و التخلي عن الجذور و الهوية ليسهل القضاء عليها، كما سهل عليه الاستيلاء على الجغرافيا و المكان.

و يركزون في بحوثهم ومؤلفاتهم على موضوعات تطعن في حقيقة و تاريخ الإسلام، ويتعمدون تكرارها مرّات و كرّات، دون أن يغفلوا الحديث عن سيرة الرسول(صلعم)، إذ يطعنون في رسالته و يشككون في نبوّته وقد ذكر ذلك العقاد في كتابه (عبقرية محمد) إذ ألف صاحب (العبقريات الإسلامية) مؤلفاته للدفاع عن الإسلام و نبيّه و الردّ على افتراءات المستشرقين خاصة منهم الحاقدين .

كما ألحوا على موضوعات تمس تاريخ الإسلام " فهم يبحثون في الخلافات والنزاعات و الفرق المختلفة مثل : الكلامية و المرجئة والمعتزلة و المعطلة و الرافضة، و يدرسون حياة التصوف و أساطير الحلاج و غيرها، و يتناولون الأمور المتعلقة بالزندقة والشعر المبتذل في أعمال بشار و أبي نواس وابن الرواندي..."(7)

3- أعلام الاستشراق و تلاميذهم:

عرفت في عالم الاستشراق أسماء كان له أدوارها الخطيرة على الثقافة العربية الإسلامية ، كتابة و تدريسا وتوجيها و تحقيقا ،خاصة إذا وضعنا في الاعتبار أن بعضهم درّس في الجامعات العربية ، كالجامعة المصرية و اللبنانية و جامعة الجزائر..وغيرها،بل إن فريقا منهم انتسب إلى المجامع العلمية العربية ،كمجمع القاهرة و مجمع دمشق..و الأخطر من ذلك أننا نجد فريقا منهم كان يدرس علوم القرآن ، و يفسره و يتجشم عناء ترجمته إلى لغته الأم ، كما هو الشأن مع المستشرق الفرنسي جاك بيرك . وكثير منهم على صلة بالدوائر الاستعمارية و الصهيونية العالمية و الماسونية.

وأشهر أعلام الاستشراق في عصرنا الحديث :(ماسينيون ،مرجليوث ،نالينو ،جولد زيهر ،ريجس بلاشير..) و أكثر ماتردد من مفاهيم تغريبية و استلابية في كتابات بعض المؤلفين التلاميذ تنسب إليهم و تعزى لهم أصلا.

أمّا تلاميذهم من العالم العربي، فهم أولئك الذين درسوا على يديهم في الجامعات الغربية ، أو تبنوا أفكارهم التي أعجبوا بها بفعل التأثر. و من هؤلاء نجد : طه حسين و علي عبد الرازق صاحب كتاب "الإسلام و أصول الحكم" وأحمد أمين في كتابيه "فجر الإسلام" و"ضحى الإسلام" و سلامة موسى و لويس عوض ونصر حامد أبو زيد ...وغيرهم كثير.

والواقع أنّ المستشرقين قد عوّلوا كثيرا على تلاميذهم في بلوغ ما أخفقوا فيه، و تحقيق ما فشلوا في إنجازه، و لذلك قال ماسينيون:"إنّ هؤلاء الطلاب المسلمين الذين يصلون إلى فرنسا ، يجب أن يصاغوا صياغة غربية خالصة حتى يكونوا أعوانا لنا في بلادهم" (8)

4 . طـه حسيـن(أيقونـة الاستشراق في الثقافة العربية):

يعتبر عميد الأدب العربي طه حسين ، من كبار المثقفين و الأدباء العرب الذين أثْروا الساحة الأدبية تأليفا و ترجمة و تعليما ، فقد كتب في تاريخ الأدب و النقد و التراجم ، و

تاريخ الإسلام ، كما ساهم بمقالاته التي نشرها في مجلة الرسالة و غيرها في تنشيط الحياة الثقافية المصرية.

وأثر في جيله وأجيال لاحقة ، بما خلفه من كتب و روايات و دراسات ، و لا ننسى أنه شغل منصب وزير للتربية و التعليم ، لذلك قدّر له أن يؤثر و يطور في التعليم المصري.

وفي كتاب" الأيام" لطه حسين، لا يخفي الكاتب افتتانه وانبهاره الشديد بالمستشرقين ، و لاسيما أساتذته الذّين درس على يديهم سواء في الجامعة المصرية أو في السوربون ،حينما أوفد في بعثة علمية للدراسة في فرنسا.

فيتحدث عن أستاذه نالينو(المستشرق الايطالي) و غيره ، فيقول:" واتصل بأساتذته أولئك اتصالا متينا فكلهم عرفه ، و كلهم قد آثره بالحب و الرفق و العطف ،وكلهم قد أدناه من نفسه و دعاه إلى أن يزوره في فندقه و أحبّ أن يقول له و يسمع منه"(9)

فطه حسين تلميذ مخلص لأساتذته الغربيين، معجب بذكائهم ، منبهر بمستواهم العلمي و أساليبهم في التدريس ، عكس أساتذته المصريين و خاصة مشائخ الأزهر الذين أخذ عنهم ، و تتلمذ لهم، و مع ذلك فهو لا يترك فرصة إلاّ و يقدح فيهم و يتندر بدروسهم ، ويذمّ الأزهر تصريحا و تلميحا ، فيصفه بالتّقليد و الجمود و التحجّر" و الباحث يأخذه شيء من العجب و الدّهشة من مسلك طه حسين إذ أنّه لم يتحدث عن أساتذته من المستشرقين إلا حديث الموقّر المجلّ ، المأخوذ بما لديهم من علم و ما عندهم من طرائق التفكير و مناهجه ،و كأنّ المستشرقين طبعوا طبعة واحدة ليس فيهم صحيح و سقيم أو قويّ و ضعيف إنّما كلهم صحاح أقوياء "(10).

5-آراؤه الاستشراقية من خلال كتابه "في الأدب الجاهلي" :

اعتكف الدكتور طه حسين كالعابد على صنمه يقرأ كتابات المستشرقين منبهرا بها، مأخوذا بما جاء فيها من أفكار ، و كأنما هؤلاء لا ينطقون عن هوى ، وكيف لا ؟ وقد حظي الرجل باهتمام المستشرقين ورعايتهم، فكان تلميذهم المبجل، وهم أساتذته المعصومين .

والمستشرقون يعلمون تمام العلم أن خير من يوصل أفكارهم الهدامة، ويصيب من تاريخ العرب و ثقافتهم مقتلا هم أبناؤها، الذين درسوا عند الغرب واعتنقوا أفكاره وآمنوا بها، فدورهم أخطر، وسلاحهم أشد فتكا، كما أن إذاعة سموم المستشرقين "على يد أسماء وطنية ، وخاصة إذا كانت مسلمة عربية، أمر في غاية الخطورة و الضرر، حيث أن ورود الشبهات و الأفكار

الاستشراقية في غير كتب المستشرقين، وترديدها على ألسنة آخرين من بعض المسلمين ..يجعل الشبهات و الأباطيل تنتشر وتروج في تدليس وخداع، يلبس الباطل ثوب الحق، ويجعله يتسلل إلى نفوس الناس دونما إزعاج "(11).

و هذا ما حدث فعلا مع كتاب طه حسين و كتاباته بعامة، فكلامه يلقى التأييد و أفكاره يكتب لها الذيوع، وما يصدر عنه من آراء يجد صداه.

أهم ما ورد في هذا الكتاب من أفكار :

5–1– إختلاف طرائق التدريس عند العرب و الغرب : فالتعليم عند العرب يغلب عليه طابع الجمود، سواء في الأزهر أو دار العلوم، أما الغرب خاصة المستشرقين، ينتهجون طرائق أكثر علمية، وهنا يبدي إعجابه الكبير بأفكارهم وذكائهم .

فهذا نالينو(المستشرق الايطالي) و غيره، قد غيروا صورة الأدب العربي فدرسوه لطلابهم كدرسهم للآداب الأوروبية الحية أو الآداب الأوروبية القديمة (12)

5–2– أسلوب الشك للتّقصّي : يتأسى الدكتور بمنهج ديكارت العلمي، إذ يقول : أنا أفكر إذن أنا موجود .وطه حسين، يقول :أنا أشك إذن أنا موجود.

و لكن إلى أي مدى ابتعد في شكوكه و انخرط في دائرة التيه ؟ يتضح جواب ذلك في كتابه السابق الذكر، فقد شكك في كل شيء، واجتث كل أصيل من أرضه، و ألقى بكل قيمة في غيابة الحيرة والتردد يقول: "فالقاعدة الأساسية لهذا المنهج هي أن يتجرد الباحث من كل شيء كان يعلمه من قبل، و أن يستقبل موضوع بحثه خالي الذهن مما قيل فيه خلوا تاما، والناس جميعا يعلمون أن هذا المنهج الذي سخط عليه أنصار القديم في الدين و الفلسفة يوم ظهر، قد كان من أخصب المناهج و أقواها و أحسنها أثرا "(13) .

5–3– قضية الإنتحال: أثار الكاتب هذه القضية بصورة مستفيضة فلم يترك شعرا إلا وسمه بالانتحال ولا شاعرا إلا ألحق به سمة النحل، وكل ما أثر عن العرب مغشوش مكذوب، عبثت به أيدي الرواة و القصاص في العهود الإسلامية، فاختلقوه إختلاقا ،يقول بعد بحث و تقصي :"حتى انتهى بي هذا كله إلى شيء إلا يكن يقينا فهو قريب من اليقين، ذلك أن الكثرة المطلقة مما نسميه أدبا جاهليا ليست من الجاهلية فبي شيء، و إنما هي منحولة بعد ظهور الإسلام .فهي إسلامية تمثل حياة المسلمين وميولهم و أهواءهم أكثر مما تمثل حياة الجاهليين "(14).

أما الجاهليين وعلى رأسهم أصحاب المعلقات ، فقد نسب إليهم الرواة والقبائل شعرا لم ينظموه "و لا أضعف عن أن أعلن إليك ..أنما تقرأه من شعر إمرئ القيس أو طرفة أو ابن كلثوم أو عنترة ليس من هؤلاء الناس في شيء إنما هو نحل الرواة أو اختلاق الأعراب أو صنعة النحاة أو تكلف القصاص "(15)

والواقع أن قضية الانتحال في الشعر، أول من خاض فيها بإسهاب ابن سلام الجمحي في كتابه" طبقات فحول الشعراء" فقال :" لما راجعت العرب رواية الشعر وذكر أيامها ومآثرها، استقل بعض العشائر شعر شعرائهم وما ذهب من ذكر وقائعهم ، وكان قوم قلت وقائعهم و أشعارهم ،فأرادوا أن يلحقوا بمن له الوقائع و الأشعار، فقالوا على ألسن شعرائهم ، ثم كانت الرواة بعد فزادوا في الأشعار "(16).

وهذه المسألة أثارت انتقادات الدارسين والعلماء، و قيل: إن طه حسين ردد أقوال مرجليوث المستشرق البريطاني، و قد أعرب الناقد شوقي ضيف عن رأيه في هذه المسألة بالقول : "و الحق أن الشعر الجاهلي فيه موضوع كثير، غير أن ذلك لم يكن غائبا عن القدماء، فقد عرضوه على نقد شديد، تناولوا به رواته من جهة وصيغه و ألفاظه من جهة ثانية، ..و معنى ذلك أنهم أحاطوه بسياج محكم من التحري و التثبت،فكان ينبغي أن لا يبالغ المحدثون من أمثال مرجليوث وطه حسين في الشك فيه مبالغة تنتهي إلى رفضه"(17).

5-4- التشكيك في صحة القرآن الكريم :يتدرج الكاتب في سلم الشكوك ليصل إلى كتاب الله، الذي شكك في صحته، أو على حد زعم المستشرقين هو نصوص وضعها محمد (صلعم)، وليست وحيا من السماء.

والبيئة الجاهلية لا تصورها أشعار الجاهليين كإمرئ القيس أو زهير أو غيرهما إنما يصورها لنا أكمل تصوير القرآن الكريم، يقول في هذا الصدد:" فإذا أردت أن أدرس الحياة الجاهلية فلست أسلك إليها طريق امرئ القيس و النابغة و الأعشى و زهير وقس بن ساعدة و أكثم بن صيفي لأني لا أثق بما ينسب إليهم، و إنما أسلك إليها طريقا أخرى، و أدرسها في نص لا سبيل إلى الشك في صحته، أدرسها في القرآن، فالقرآن أصدق مرآة للعصر الجاهلي، ونص القرآن ثابت لا سبيل إلى الشك فيه "(18).

وإذا كان القرآن الكريم فيما يزعم طه حسين قد وضعه محمد (صلعم) ، فهذا يعني أنه قد اكتتبه من عند أحبار اليهود ورهبان النصارى ، يقول متسائلا: "ومن الذي يستطيع أن ينكر

أن كثيرا من القصص القرآني كان معروفا بعضه عند اليهود و بعضه عند النصارى وبعضه عند العرب أنفسهم؟ وكان من اليسير أن يعرفه النبي، كما كان من اليسير أن يعرفه غير النبي من المتصلين بأهل الكتاب "(19).

5-5- الطعن في سيرة الرسول (صلعم) :و في معرض حديثه عن الإسلام وكتابه، عرّج على نبي الله ، فشكك في رسالته :"فلأمر ما اقتنع الناس بأن النبي يجب أن يكون صفوة بني هاشم، وأن يكون بنو هاشم صفوة بني عبد مناف، وأن يكون عبد مناف صفوة بني قصي، وأن تكون قصي صفوة قريش..و العرب صفوة الإنسانية كلها، وأخذ القصاص يجتهدون في تثبيت هذا النوع من التصفية و التنقية وما يتصل منه بأسرة النبي خاصة ، فيضيفون .. ما يرفع شأنهم و يعلي مكانتهم و يثبت تفوقهم على قومهم خاصة وعلى العرب عامة " (20).

5-6- الثقافة اليونانية "النموذج الأكمل":كان طه حسين مهتما ومعتدا بالفكر والثقافة اليونانية، ولذلك عدّ الشعر والنثر العربي نتاج الاحتكاك بهذه الثقافة، كما أن الإلياذة و الأوديسة أثران عظيمان لا يقلان قداسة عن القرآن "فبينما كان اليونان يقدسون الإلياذة و الأوديسة و يعنون بجمعهما و ترتيبهما وروايتهما و إذاعتهما عناية المسلمين بالقرآن، كان المسلمون مشغولين بالقرآن و علومه"(21).

5-7- الانتحال في النثر العربي :و النثر العربي هو الآخر مشكوك في صحته، أصابه ما أصاب الشعر من تدليس وانتحال، قال:" و حظ النثر الذي يضاف إلى الجاهليين من مظاهر الفساد و النحل كحظ الشعر الذي يضاف إليهم، فهناك نثر تعرف فيه السهولة و اللين كهذا الذي يضاف إلى قس بن ساعدة، وهناك نثر تعرف فيه الشدة و الرصانة كهذا الذي يضاف إلى أكثم بن صيفي"(22)

خاتمة :

والكتاب كالسم في العسل كما يقال، تناول قضايا مثيرة وادعى الكاتب أنه سيأتي بنظرية خطيرة، وبه سيغير التاريخ (23).

وما تناوله من آراء تداولها المستشرقون قبله في كتاباتهم و مقالاتهم، وكانت النتيجة أن لقي الكتاب معارضة ومجاهرة من طرف شيوخ الأزهر وغيرهم بتكفير صاحبه، وإبطال حججه سواء في صحف كالأهرام و المقطم و البلاغ أو من خلال تلك المؤلفات التي كتبت للرد

على هذه الآراء.وكتبت من طرف أدباء معروفة كمصطفى صادق الرافعي و محمود محمد شاكر و شيخ الأزهر محمد الخضر حسين .

الهوامش:

1- محمود محمد شاكر، رسالة في الطريق إلى ثقافتنا، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الأسرة، 1997 ص:37

2- المرجع السابق، ص :38

3- خليل أبو جهاد ، مقال: الاستشراق دوافعه و أهدافه، موقع: مغرس (محرك بحث إخباري) التاريخ 2011/5/15، الموقع :www.maghress. com

4- عبد العظيم محمود الديب مقال: لماذا اهتم المستشرقون بالإسلام مجلة الداعي الشهرية الصادرة عن دار العلوم ديوبند (الهند) العدد 10/9 السنة (33)، 1430هـ -2009م الموقعwww.darululoo.deobnd.com

5- عبد العظيم محمود الديب ، المقال السابق

6- مصطفى السباعي، الاستشراق والمستشرقون (مالهم وما عليهم) دار الوراق، المكتب الإسلامي، ص16،17

7- عدنان الوزان، موقف المستشرقين من القرآن الكريم(دراسة في بعض دوائر المعارف الغربية) ص8،9. الموقع http://islamhouse.com/ar/books

8- إسماعيل علي محمد، مقال:تلاميذ المستشرقين، تاريخ:2016/3/30 الموقع: www.alukah.net/cultur

9- محمد أحمد فرج عيطة ،طه حسين و الفكر الاستشراقي ،ط1 ،وزارة الأوقاف و الشؤون الإسلامية ، قطر، 1435هـ،2014م،ص58

10- نفس المرجع ،ص61،62.

11- إسماعيل علي محمد، مقال سابق.

12- ينظر : طه حسين، في الأدب الجاهلي، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، 2012م، ص:9

13- نفس المرجع، ص: 56 .

14- نفس المرجع، ص: 54

15– نفس المرجع، ص: 54–55.

16– ابن سلام الجمحي، طبقات فحول الشعراء ، تحق: محمود محمد شاكر ،ج1 ،دار المدني، المؤسسة السعودية ،مصر ،ص46

17– شوقي ضيف ،تاريخ الأدب العربي . العصر الجاهلي . دار المعارف ،مصر، ص: 175

18– طه حسين ،مرجع سابق، ص: 59.

19– نفس المرجع، ص:122 .

20– نفس المرجع، ص:114.

21– نفس المرجع، ص:126.

22– نفس المرجع، ص:290.

23– نفس المرجع، ص:54